

نوافذ رمضان

ادعوني .. أستجب لكم

اللهم قد حضر أول يوم من شهر رمضان، وقد تعرضت علينا صيامه وأثراته فيه إلهاماً مني للناس وبينات من الهدى والرشاد، اللهم اغنا على صيامه وتقبله منا وسلمه لنا في سائر منامك وعاقبتك لك على كل شيء تحبين.



صوم الست من شوال والقضاء بنية واحدة

هل يجوز أن أصوم ستة أيام قضاء وأنوي معها صوم الست من شوال بنية واحدة وهل يحصل لي اجر صوم الست في هذه الحالة؟

● الأفضل فصل النيتين، فيكون الصوم للقضاء بنية القضاء وصوم الست من شوال بنية صوم الست من شوال، ومن الفقهاء من يمنع ذلك. ومن أراد الجمع بينهما لسبب كان يضيق الوقت عن صوم الأيام الست للانتهاء بالقضاء أو بقصد التخفيف فيجوز ذلك على ما ذهب إليه الشافعية، ويحصل له ثواب الست من شوال ويسقط عنه ستة أيام من القضاء، قال الشافعية: ولو صام فيه - أي في شوال - قضاء عن رمضان أو غيره أو نذراً أو نفلاً آخر حصل له ثواب تطوعها، إذ المدار على وجود الصوم في ستة أيام من شوال.. قالوا: ويشبه هذا ما قيل في تحية المسجد، وهي صلاة ركعتين لمن دخله، قالوا: إنها تحصل بصلاة الفريضة أو بصلاة أي نفل وإن لم تنو مع ذلك، لأن المقصود وجود صلاة قبل الجلوس، وقد وجدت بما ذكر، ويسقط بذلك طلب التحية ويحصل ثوابها الخاص وإن لم ينوها على المعتمد (حاشية الشرحاوي على التحرير للشيخ زكريا الأنصاري: ج 1 ص 427) و(معني المحتاج: 49/1).

العجز عن الصوم

كلما أحاول الصيام في رمضان سواء كان ذلك في الصيف أو الشتاء لا أستطيع، وذلك بسبب العطش الشديد، فماذا أفعل: هل ادفع فدية؟ وهل تكون الفدية عبارة عن إفطار صائم؟ ● إذا لم يكن عندك مرض يمنع من الصوم فيجب الصوم لأن العطش لا يكون في الشتاء.

تبييت النية من الليل

لم أصم أول يوم رمضان بسبب الدورة الشهرية التي كانت في آخرها، وفي صباح اليوم الثاني اكتشفت أنني طهرت قبل الفجر فصمت بعد أن اغتسلت، فهل صيامي غير صحيح لأنني لم أكن الصوم قبل طلوع الفجر؟ فقد تحريت أن اطهر غدا (أي اليوم الثاني) لكنني لم أتوقع أن اطهر قبل الفجر، فهل هذا صحيح أم لا؟

● عليك قضاء هذا اليوم واليوم الأول لأنك لم تبييتي النية ليلا حتى أصبحت على ظن أنك لم تطهري.

ابتلاع النخامة

أثناء الصيام ينزل المخاط من الأنف إلى البلعوم وأحياناً يصل إلى آخر اللسان أثناء الصيام أو الصلاة فإلعبه، فما الحكم؟ ● إن النخامة سواء كانت مخاطاً نازلاً من الرأس، أو بلغها صاعداً من الباطن، بالسعال أو التئحنج - ما لم يفحش البلغم - لا تفسد الصيام، وإذا أمكن طرحها بان جاوزت الحلق، ثم أرجعها وابتلعها، فإن عليه القضاء.

الجماع في رمضان

أنا جمعت زوجتي في نهار رمضان وكنت جاهلاً بالحكم أنا وزوجتي وكنت أتوقع أن الكفارة هي صيام يوم غيره فقط، فما الحكم في ذلك؟ ● يجب عليك كفارة الجماع في نهار رمضان، وهو العتق، فإن لم تجدوا فصيام شهرين متتابعين، فإن لم تستطعوا فإفطار ستين مسكينا، وتأمين لهذا الفعل، وعليكما التوبة الصادقة، مع العزم على ألا تعودا لملته، وعليكما بفعل الصالحات (إن الحسنات يذهبن السيئات).

قضاء الصوم

في السنة السابقة صمت ديني ما عدا ثلاثة أيام توقفت عن الصيام بسبب الحمل بعدما طلبت مني الطبيبة عدم الصيام حتى شهر رمضان لم أصم ودفعت ثلاثة دنائير لهذه الأيام وقد فات الآن رمضان فهل علي أن أصوم هذه الأيام الثلاثة من شهر رمضان الفائت أم أكون قد اكتفيت بالدفء؟ وسؤال آخر: أنا الآن خارج البلاد للعلاج لأحد أقاربي فهل علينا الصيام إذا قدم رمضان ونحن خارج البلاد وهل سادفم للأيام التي فاتت من رمضان السابق وأصومها فيما بعد وهل يجوز لي صيام ديني خارج البلاد ولا أعلم المدة التي ستبقى بها خارج البلاد؟ ● إذا كنت قادرة على قضاء ما عليك فعليك القضاء ولا يكفي ما دفعته، وإذا كنت مقيمة مدة تزيد على 19 يوماً فتصومين وتتقضين ما عليك.

يقوم الناس بالرحلات لأغراض عدة بعضهم لإنجاز الأعمال وعقد الصفقات ومعظمهم للسياحة والترفيه أو لجرد اللهو والاستمتاع الحسي، ولكن ماذا عن الدعاة الذين آكروا على أنفسهم حمل رسالة سامية وإيصالها إلى غيرهم ممن لا يعلمون عن الإسلام شيئاً؟ أين ذهب هؤلاء الدعاة في رحلاتهم وماذا شاهدوا؟ وما انطباعاتهم خلال تلك الرحلات؟ كل يوم يحدثنا البعض عما رأى في رحلاته.

يوسف الحجى: الشيخ جابر الأحمد أنار جزر القمر بمولدات الكهرباء



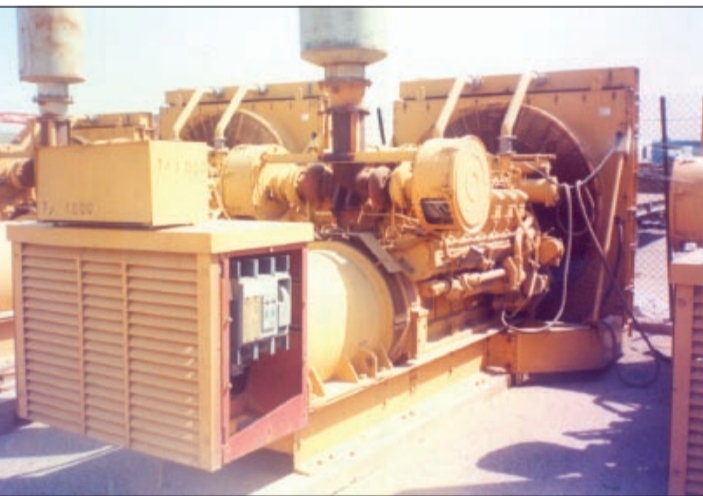
أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد مع العم أبو يعقوب في المؤتمر الإسلامي العالمي

قمة التواضع
وعلى لسان أبو مهند أيضاً يقول: إن العم بو يعقوب قمة في التواضع، حيث يحمل شئطته بيده ولا يرضى لأحد أن يحملها عنه أبداً حتى العامل الذي كان العم بو يعقوب يفاجئ، يحمل الشئط. كما أنه دقيق جدا في الوقت وعندما يحدد أي احتفال لابد من إقامته في وقتها بالساعة المحددة تماماً ويلتزم بالمواعيد ويقول: يجب على المسلم أن يقدر قيمة الوقت وإذا وعد المسلم لابد أن يوفي بوعده وهذا خلق إسلامي.

ما تحتاجه هذه الشعوب والدول المتضررة من مشاريع ومساعدات مختلفة. أيام الاحتلال في «بورصة» سمعت من الزميل يوسف عبدالرحمن الذي رافق العم يوسف الحجى في تركيا أن العم بو يعقوب قد قام بتسهيل سفر أكثر من 4 آلاف كويتي كانوا محتجزين في تركيا (مدينة بورصة) أمام الغزو الغاشم، فقام بتحويل جميع الكويتيين إلى دول الخليج عن طريق الاستعانة بأخذ أموال من الشيخ صالح كامل والشيخ الراجحي،

ووقض الحجى إن سمو الأمير الراحل الذي لقب بمير القلوب، رحمه الله، له من المكرامات ما يصعب رصده فلقد شملت تبرعاته الشخصية معظم الشعوب العربية والإسلامية والأقليات المسلمة في العالم. ويواصل الحجى: فقد عاشت تبرع سموه، رحمه الله، بأربعة مولدات كهربائية ضخمة لجمهورية جزر القمر، وقد تم تكليف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بالتعاون مع وزارة الكهرباء بتسليم هذه المولدات الكبيرة التي تم شحنها إلى جزر القمر، وقد كلت الهيئة الخيرية الأخ مبارك القرين بتسليم هذه المولدات إلى الجهات المسؤولة عن طريق مكتب الهيئة في

السودان. وقال الحجى مثمناً هذه الخطوة بالإيجابية ذات العائد التنموي الكبير على أخواننا في جزر القمر. وقال مؤكداً أن الهيئة الخيرية وجميع المنظمات والهيئات والخيرية قد اعتادت على مثل هذا العطاء الخيري من قبل سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد، طيب الله ثراه. ودعا الحجى لسمو الأمير الراحل والذي له أياد بيضاء على العمل الخيري الداخلي والخارجي لأنه كان بيارد حال وقوع الضرر في حالات الحرب أو الكوارث في تقديم



المولدات التي تبرع بها سمو الأمير لجزر القمر



افتتاح مدرسة غنيمية المرزوق في منطقة كشمير

دليلك في رمضان

أهلاً رمضان

فإنه لي وأنا اجزي به».. فالحرص الحرص على سلامة صومك واغتنام شهرك مخلصاً لربك، وما يدريك لعلك لا تسرك رمضان في قادم العام، فاستغله في قراءة القرآن والقيام والصدقة والاحسان. رمضان موعد الانطلاقة، فكن أول السابقين.

● بقلم د. عمر الشايحي

قيم

العدل

قبول صومه، فكيف لا يعدل ويعطي كل ذي حق حقه. فالسعيد من عدل، والشقي من ظلم (إن الله يامر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظلكم لعلكم تذكرون).

حقه، فيعبد حق عبادته، ويؤدي الصلاة في أوقاتها. كما يجب أن يكون الإنسان عادلاً مع الناس، فيعرف حقوقه قبل الناس وحقوقهم قبله، فيعطيهم حقوقهم، وذلك بالقيام بما يجب عليه لهم، وهذه سمة يجب أن يتصف بها كل مسلم، ناهيك عن المسلم الصائم الذي يرجو

ضبط النفس

على ضبط النفس كالعقائد والعبادات الإسلامية، ومن بينها الصلاة خمس مرات في اليوم، والصيام شهراً كل عام.

من أخلاقيات الصائم لان عدم القدرة على ضبط النفس هو الأساس الأول للشرور والمناسي التي يئن منها الأفراد والجماعات ولا شيء ينمي القدرة

«اللهم أهله علينا بالامن والايامن، والسلامة والاسلام، ربي وربك الله، هلال خير ورشد».. هنيئاً لك يا من احياك ربك مستقبلاً رمضان، وحمداً لله ربنا ان بلغنا رمضان، ونساله جل جلاله ان يعيننا على الصيام والقيام وصالح الاعمال، وان يصف لنا علينا بتمامه قبولاً وغفراناً ورضواناً. هنيئاً لك يا من عشت لحظة الاعلان عن

لا غنى للصائم عن ان يكون عادلاً مع نفسه، ان يعطيهما حقهما من الطعام والشراب والنوم والتنفيس عن غرائزها بأسلوب حلال سوي، وهذا ما عبر عنه رسول الله ﷺ بقوله: «وان لبيدك عليك حقاً، فلا بد للإنسان ان يكون عادلاً مع ربه بان يشكره على نعمته، ويعرف لله

يقول الرسول ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة، لكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب». فالتدريب على ضبط النفس خاضع لقيم عليا سامية وهي

خواطر رمضانية



الداعية خالد الخراز

إعلان المحبة في الله تعالى

الحب في الله أوثق عرى الإيمان، والمتحابون في الله لهم منابر من نور يوم القيامة يغبطهم النبيون والشهداء، والحب في الله فضيلته من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله، «رجلان تحابا في الله والحياة لها طعم حين يعيبتها لله، ولها طعمان حين يعيشتها مع أناس تحبهم في الله ويحبوننا، وكلمة «أحبك» محببة للنفس، وعندما تقال لله يكون لها وقع في النفوس، فالحب في الله مساحة كبيرة، وأرض فسيحة نباتها الصق والإخلاص وماؤها النواصي بالحق والصبر ونسيبها حسن الخلق، فما أشقى الأسماق مثل كلمة أحبك في الله.

قال بعض الصالحين: كلما قرأت قوله تعالى: (الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين - الزخرف: 67) ندمت على كل صحبة ورفقة، وإذا قرأت (إلا المتقين) فرحت بان لي أخوة أحبهم في الله. عن المقداد بن معديكرب قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه»، رواه أحمد وغيره، وصححه الألباني.

وفي رواية: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه فإنه أبقى في الألفة وأثبت في المحبة» رواه ابن أبي الدنيا في كتابه الإخوان عن مجاهد مرسلاً، وحسنه الألباني في صحيح الجامع.

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم صاحبه فليباته في منزله فليخبره أنه يحبه لله»، رواه أحمد وصححه الألباني في صحيح الجامع. من كمال الشريعة الإسلامية حث العباد على توثيق الصلات، وجمع الشمل بدعوة إلى الحب في الله إذا اتصفوا بمكارم الأخلاق، فيكون الحب لهم لله لا لذة ولا منفعة، كما نذب الإسلام المسلم إذا أحب فلاناً أن يقول له: إنني أحبك في الله حتى يستميل قلبه ويستجلب وده.

قال المناوي في «فيض القدير»:

«فليخبره أنه يحبه.. بان يقول إنني أحبك (الله) أي لا لغيره من إحسان أو غيره فإنه أبقى للألفة وأثبت للمودة، وبه يتزايد الحب ويتضاعف وتجتمع الكلمة، وينتظم الشمل بين المسلمين وتزول المفاسد والضغائن وهذا من محاسن الشريعة».

«تنبيه»: نبيه الشيخ المناوي في «الفيض» ان ظاهر الحديث لا يتناول النساء فإن اللفظ «أحب» بمعنى واحد وإذا أريد المؤنث إنما يقال إحدى لكنه يشمل الإناث على التغليب وهو مجاز معروف مألوف وإنما خص الرجال لوقوع الخطاب لهم غالباً، وحينئذ إذا أحب المرأة أخرى لله نذب إعلامها.

ويعد فقد عرفنا أضي الكرمين ان إعلان الحب في الله أمر محبب للنفوس فهل ستكون من الغافلك من يستحق؟

